**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 24،**

**إشعياء، الجزء 2**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 24، إشعياء الجزء 2.

حسنًا، أنا مستعد للبدء. فلنقل كلمة صلاة.

يا ربنا يسوع المسيح، لا نفهم كيف استطاع الأنبياء أن يتكلموا بوحي روحك. في الواقع، هذا لغز لأن كلماتهم هي مفرداتهم الخاصة، ومع ذلك نعتقد أنك أشرفت ووجهت وتحدثت بالفعل من خلالهم. وبينما نتأمل الإنسان والإله في عملية الإلهام هذه، نشكرك على أن الأنبياء يذكروننا أنه لا توجد طريقة يمكنهم من خلالها التحدث بأشياء معينة إلا بوجود تلك اليد الخارقة للطبيعة على أيديهم.

نشكرك على الطريقة التي تحدث بها يسوع في لوقا 24 عن كيف يشهد له الأنبياء وكذلك موسى والمزامير. ونشكرك أننا قد وصلنا إلى الذي كتب عنه الأنبياء وسبقوه. أصلي أن نقدر جانب الصليب الذي نقف عليه عندما ننظر إلى الوراء ونتأمل في عظمة وحكمة وإعلان الله. ساعدنا على فهم هذا النبي إشعياء بطرق جديدة، أصلي. والله غير مباشر كل ما نقوم به اليوم، نلتزم به وأنفسنا في هذا الفصل. أصلي هذا من خلال المسيح ربنا. آمين.   
  
حسنًا، للتذكير، بضعة أشياء. أولًا، بعد ظهر هذا اليوم، الساعة 4.45، حسنًا؟ وذلك عندما نترك المستوى الأدنى.

سنلتقي في صالة جيلي والسيارات خارج الباب. التوجه إلى سيدر في سوامبسكوت. لذا، ينبغي أن يكون وقتًا ممتعًا، ووقتًا تعليميًا.

أنا دائما أتعلم أشياء كمسيحيين. لا أرى الكثير من المسيحيين يعيشون هذا الوضع بسبب الخروج، وهو أمر محزن للغاية لأن بولس يكتب في 1 كورنثوس 10، مخاطبًا المؤمنين اليونانيين، وليس المؤمنين اليهود، ولكن أغصان الزيتون البرية مثلي ومثل معظمكم. لقد جاء أجدادنا عبر البحر الأحمر.

هؤلاء هم آباؤنا، وليس آباء مجتمع آخر. نحن نملك تاريخاً جديداً كما يقول جون برايت، تاريخ إسرائيل يصبح تاريخنا. إنه الأنبياء، إنه الحكماء، إنه البطاركة أصبحوا لنا.

إذا كنت تنتمي للمسيح، فأنت نسل إبراهيم وكل الحواشي التي تليها. لذا، فإننا نحتضن تجربة الإيمان هذه التي أتينا إليها، والكنيسة، كما يقول لنا جون برايت، هي امتداد لإسرائيل، وليست منفصلة عن إسرائيل. وهي جزء من إسرائيل.

وبدون هذا التاريخ، لا يمكننا أن نفسر أنفسنا. هذا ما يقوله بولس في رومية 11، وهو الجذر الأعمق لشجرة الزيتون التي تسندنا وتغذينا. وهكذا، سننظر الليلة إلى أحد هذه المواضيع التكوينية العظيمة التي تدعم إيماننا، أي الفداء والحرية، والتي بنى عليها يسوع بعد حوالي 1400 عام في العلية.

لقد أخذ نفس الاحتفال وسكب فيه معنى جديدًا. لقد قمت بمراجعة جذرية للمدراش حول هذا الموضوع. هناك معنى أعمق يعلم فيه الحرية.

تلك الروابط التي يمكنك القيام بها مع نفسك، ولكن أساس كل ذلك، سننظر فيه الليلة. لا تنس أن لدينا وقتًا آخر معًا يوم الاثنين القادم، لذلك تريد مراجعة تلك المادة. ما أريد القيام به هو شيئين اليوم.

بعض التعليقات الإضافية على إشعياء نفسه والسفر، وبعد ذلك أريد أن أتناول بعض القضايا التي تتعلق بهذا السؤال المثير للاهتمام حول من كتب إشعياء، ومسألة مؤلف إشعياء. في المرة السابقة، قلنا أن هناك تقليدًا يهوديًا مبكرًا مفاده أن إشعياء ربما تم حشوه في جذع شجرة مجوف ونشره إلى قسمين في عهد منسى، الذي كان أقسى ملوك المملكة الجنوبية. وفي حين أن الكتاب المقدس لا يخبرنا بذلك، إلا أنه قد يلمح إليه في هذا المقطع من العبرانيين.

كان لإشعياء ولدان، أحدهما مذكور في الإصحاح 7 والآخر في الإصحاح 8. المعاني الرمزية لهذه الأسماء. سوف يحفظ الله بقية على الرغم من أن الجيوش الآشورية كانت تغزو المملكة الجنوبية. وأسرع إلى الغنيمة، وتمسك بالفريسة، غنائم الحرب، بأسرع ما يمكن.

التذكير بأمرين. الأول، الملك آحاز، الذي يتعرض للتهديد من قبل الطاغوت الآشوري، سوف ينجو بالفعل. ومن ناحية أخرى، فإن ذلك لن يأتي دون تكلفة كبيرة.

وهكذا، سيكون هناك الدمار حقًا. إنه يحدثنا عن لقاء بين آشور والمملكة الجنوبية. حسنًا، هناك بعض الأشياء الأخرى التي أريد أن أقولها عن إشعياء.

قلت إن هناك العديد من المخطوطات التي تم اكتشافها في قمران والتي تعود إلى ما قبل زمن يسوع، مما يذكرنا مرة أخرى بالمكانة المركزية التي كان لإشعياء أن يشغلها في حياة المجتمع اليهودي. لقد كان عملا هاما جدا. وأي كتاب تلتقطه عن مخطوطات البحر الميت سيكون لديه الكثير ليقوله عنه.

يتحدث عن المعتقدات المسيحانية في قمران. وبالطبع كان إشعياء جزءًا من تلك القصة. إنه النبي الأكثر مسيحانيًا على الإطلاق.

وبينما قمران كمجتمع، إذا كان هؤلاء هم الأسينيون الذين أنتجوا المخطوطات، فربما كان لديهم نسخة مختلفة قليلاً من المسيح. لقد كان مجتمعًا مسيحانيًا. وكان ينتظر نهاية العصر.

لقد انسحبت من بقية العالم لتنفصل عن نفسها. نحن نعلم أن إشعياء كان مقيمًا في المملكة الجنوبية. يتحدث الإصحاح السابع عن إشعياء وهو يتفقد إمدادات المياه لمدينة أورشليم، قلقًا من هجوم وشيك.

نحن نعلم أنه كان على بعد 25 ميلاً من ميخا، لذلك كانا كلاهما في يهوذا في ذلك الوقت. لقد علقنا بالفعل على ذلك. على عكس إرميا، الذي قال الله له صراحة أن يبقى غير متزوج، لأن هذا رمز لتذكيرك بأن المملكة الجنوبية تقترب بسرعة من نهايتها.

ولذلك، فإن عدم معرفة متعة الزواج كان بمثابة وسيلة للقول، إنك، بطرق عديدة، ستكون النبي الباكي. البكاء، ضد البكاء هو الفرح، والاحتفال، والعرس، إن صح التعبير. سوف تكوني متزوجة مني.

وذكّر مواطنيك بأن بابل قريبة. المنفى قادم. ومن ناحية أخرى، فعل إشعياء الأمر الطبيعي.

لقد تزوج، وهو أمر أساسي في الكتاب المقدس، وليس العزوبة. إنه يعيدنا إلى أول الوصايا الـ 613. بيرو أوروفو ، أثمر واكثر.

تضع الوصية الأولى في الكتاب المقدس أساسًا للتفكير المعياري. ولذلك توصف زوجته بالنبية. وسوف نعود إلى هذا الموضوع.

هناك نقطة أخرى مثيرة للاهتمام حول إشعياء، وهي أن الكثير من الناس لا يعرفون أنه كتب أسفارًا أخرى. على سبيل المثال، حياة عزيا. ويبدو أن إشعياء بدأ خدمته، ويبدو أن تكليفه جاء في السنة التي مات فيها عزيا.

لذلك، ظل إشعياء، الذي كان يعيش في أورشليم، يراقب عزيا لعقود من الزمن. يربط أخبار الأيام الثاني 26.22 اسم إشعياء بنوع من السيرة الذاتية أو أخبار الأيام التي تناولت حياة عزيا. كان عزيا، وحزقيا، ويوشيا، واحدًا من الملوك الثلاثة أو الأربعة الأكثر تقوىً في المملكة الجنوبية.

يمكنك أن تجادل لصالح عدد قليل من الآخرين، ولكن هؤلاء هم الثلاثة الكبار؛ يركز الكتاب المقدس كثيرًا على أن يوشيا يجلب النهضة، ويسعى إلى جمع الشمال والجنوب معًا في فصح كبير كما نفعل الليلة. شفاء الخدوش، نفس الشيء مع حزقيا. وكان حزقيا ملكا تقيا جدا.

ارتكب عزيا بعض الأخطاء، فأحرق البخور في الهيكل، وأصيب بالجذام نتيجة لذلك، واضطر إلى عزل نفسه عن الآخرين، لكنه فعل الكثير من الخير بشكل عام. تحديث الجيش، ونشر جيشًا في المملكة الجنوبية قوامه 307.500 محارب، وتجهيزهم جميعًا بالدروع الدفاعية المناسبة.   
  
بضعة أفكار أخرى. يذكر العهد الجديد إشعياء بالاسم أكثر بـ 20 مرة من كل الأنبياء الكتابيين الآخرين مجتمعين. نسمع 20 مرة كلمة إشعياء المذكورة، والتي تذكرنا مرة أخرى بمدى قوة اعتماد مؤلفي العهد الجديد على إشعياء، وخاصة بولس. ومع ذلك، فمن الخادع بعض الشيء، إذا رجعت إلى العهد الجديد ونظرت إلى عدد الإصحاحات، فستجد أن إشعياء في الواقع يحتل المرتبة الخامسة من حيث الطول.

من الواضح أن سفر المزامير هو أطول سفر في العهد القديم. هذا واضح، ولكن ما قد لا تعرفه من حيث الطول النسبي هو أنه على الرغم من أن سفر التكوين يحتوي على الكثير من الآيات 50 إصحاحًا، وليس إشعياء 66، إلا أن سفر التكوين هو في الواقع ثاني أطول سفر في الكتاب المقدس العبري. هذا الفصل المثير للاهتمام حول جلب العروس لإسحاق هو 67 آية.

بعض هذه الإصحاحات السردية تظهر في سفر التكوين. حزقيال، على الرغم من أنه يتكون من 48 إصحاحًا فقط، إلا أنه في الواقع هو ثالث أطول سفر من حيث اللفافة. وبشكل عابر، عندما كان ييجال يادين ينقب في قمة مسعدة في أوائل الستينيات، بالقرب من الكنيس اكتشف جزءًا من كتاب حزقيال، والذي تضمن قصة عودة وادي العظام اليابسة إلى الحياة.

لذلك، عندما تتحدث عن المخطوطات القديمة، بالطبع، تقع مسعدة في منطقة البحر الميت الجافة، لكن الأمر لم يقتصر على 11 كهفًا في قمران، حيث تم إجراء البحث بعد عدة سنوات من الاكتشاف الأولي؛ كانت هناك مخطوطات كتابية أخرى تعود إلى زمن العهد الجديد القديم أو قبله. ومخطوطة حزقيال من مسعدة هي مثال على ذلك. ثم إرميا 52 إصحاحاً، وأخيراً إشعياء بـ 66 إصحاحاً.

فقط لإعطائك فكرة نسبية، في إصحاحات إشعياء الـ 66، عندما تمت حياكتها جميعًا معًا، أعتقد أن هناك 11 جزءًا مختلفًا تم حياكتها معًا بأمعاء الحيوانات التي تشكل الدرج بأكمله. كان طوله 24 قدمًا. وكما أشرت، فإن نسخة تلك القدم الـ 24 موجودة في مرقد الكتاب.

شيء آخر عن إشعياء، دعونا نتحدث عن هاف يتعفن . لا يمكنك فهم الأناجيل بدون هاف يتعفن . عندما بدأ يسوع خدمته العلنية، ليس في المعمدان الأول في دالاس، ولكن في كنيس مسقط رأسه في الناصرة، جاء في الإصحاح الرابع من لوقا أنه كان يُعلِّم في مجامعهم، أي في منطقة الجليل.

وذهب إلى الناصرة حيث نشأ، وفي يوم السبت ذهب إلى المجمع. فتكون مثل ربك الليلة، تذهب إلى المجمع. في الواقع، هذه الجماعة بالذات، على الرغم من أنها تنتمي إلى الحركة المحافظة، إلا أن الحاخام لا يستخدم كلمة معبد لهذه الجماعة.

إنه كنيس، وهو تعبير أكثر تقليدية. في الواقع بالطبع، الكنيس هو مصطلح يوناني يعني الاجتماع معًا، في إشارة إلى الناس. وذهب إلى الناصرة، ودخل المجمع حسب عادته، وقام ليقرأ، فدفع إليه سفر إشعياء النبي.

لذلك، من المحتمل أنه كان لديهم جنيزة ، وهي منطقة تخزين حيث يحتفظون بالمخطوطات، وبعض هذه الجينيزات القديمة ، كما هو الحال في كنيس القاهرة، أنتجت بعض المخطوطات القديمة جدًا والقيمة جدًا. ولكن، حفظ هذه الأشياء من أسبوع إلى شهري وسنوي، كان هناك بعض الحاوية وتم تسليم ذلك السفر إليه وفتحه. لذا، فمن المحتمل أنهم قاموا بفردها إلى حوالي 21 قدمًا؛ قلت للتو 24 لأنه، تذكر، لم تكن هناك تقسيمات للفصول في الكتاب المقدس العبري حتى القرن الثالث عشر الميلادي.

لذلك، كان عليك أن تعرف مكانه في اللفيفة لتتمكن من العثور على المكان. ولهذا السبب، في المعابد اليهودية الحديثة، يجب أن يتم تدوين التوراة التي لا تحتوي بشكل واضح على أرقام الفصول أو أرقام الآيات إذا كان هناك أكثر من قراءة واحدة أثناء الخدمة. قد يتسبب ذلك في تأخير الخدمة لمدة 10 دقائق تقريبًا حتى يتم فتح التمرير فعليًا والعثور على المكان.

لذلك، لتقليل الوقت المستغرق، يقومون بدحرجتها مسبقًا ثم يضعونها على الجانب ثم يخرجونها. لذلك، يتحدث عن فتح السفر، ووجد المكان. تلك الكلمة الصغيرة، وجد المكان.

حيث هو مكتوب روح الرب عليّ لأنه مسحني. وبالطبع، نعرف اليوم أن هذا من الإصحاح 61. ثم، في الآية 20، بعد أن تماثل مع خادم الرب هذا، طوى السفر وأعاده إلى الخادم وجلس.

والآن، ما الذي يحدث في الكنيس؟ بمجرد وصول الإسكندر اليوناني بعد عام 330 قبل الميلاد، أراد تغيير كل شيء إلى اليونانية. رسول الثقافة اليونانية وهلنسة عالم البحر الأبيض المتوسط والعديد من النقاط شرقه. لذلك قال إن اليهود المتدينين كانوا خائفين من الكثير من هذا التغيير.

وللتذكير بسفر أعمال الرسل، كان هناك نوعان من اليهود في المقام الأول في سفر أعمال الرسل. مجموعة واحدة نسميها العبرانيين. المجموعة الثانية: الهيلينيون.

العبرانيون هم اليهود الذين عاشوا في أرض إسرائيل، وعاشوا بالقرب من الهيكل، ولم يتبنوا أشياء لغوية أو ثقافية جديدة من الشتات. لقد كانوا تقليديين للغاية في أسلوب حياتهم. لم يكونوا منفتحين على التغيير في معظم الأحيان.

وبعد ذلك كان هناك اليهود الهلنستيون. التي التقطت أحدث الموضات، وبعض منهم. ولم يكونوا خائفين من اعتناق اللغة المشتركة بحرية أكبر.

اقتبس من مصادر وثنية ثلاث مرات في كتابات بولس. يقتبس من مصادر وثنية. لماذا؟ كان بولس يهوديًا في الشتات.

عاش فيما يعرف اليوم بتركيا، وهي بلدة صغيرة تقع بالقرب من البحر الأبيض المتوسط تسمى طرسوس. وهكذا حصل على الجنسية الرومانية. وكان لدى بولس تعليم أكثر حرية وانفتاحًا.

ماذا يفعل بول؟ كان بولس يعرف لغته اليونانية، وليس فقط العبرانية والآرامية. ما يقرب من نصف الاقتباسات في بولس تأتي من الترجمة السبعينية. لذا، كان بإمكان بولس أن يقتبس من الترجمة السبعينية.

كان لديه هذا التعرض الأكثر انفتاحًا للثقافة اليونانية، كما فعل ستيفن. ما أريد قوله هنا هو أنه عندما جاء المكابيون إلى أرض إسرائيل، وقاتلوا اليونانيين السلوقيين حوالي عام 168، حدثت إحدى المعارك الكبرى بين العهدين في عام 198. وأولئك الذين يذهبون منكم إلى إسرائيل سيذهبون إلى بانياس، إذا صعدت إلى الجزء الشمالي من الأرض.

بانياس مخصص لإله الطبيعة اليوناني، بان، بان، لكن لا يمكنك أن تقول بان، بل تقول بان، أو بانياس، تخليدًا لذكرى هذا الإله، الذي يُعبد في منطقة تكثر فيها المياه المتدفقة. وهي منطقة حيث يمكنك رؤية مغارة مخصصة هناك للإله بان. إنها الهيلينية.

وهذه هي المنطقة التي كان البطالمة من مصر. وكان بطليموس أحد جنرالات الإسكندر. وسيطر على فلسطين حتى عام 198 قبل الميلاد، بعد انقسام الإمبراطورية وقت وفاة الإسكندر. أما الآخر، السلوقيون، الذين حكموا من دمشق، فهم اليونانيون السوريون.

لقد خاضوا هذه المعركة الكبيرة، التي أطلق عليها العهد الجديد اسم قيصرية فيليبس. وانهزم البطالمة ودمروا. تم إنتاج الترجمة السبعينية في عهد البطالمة حوالي عام 275 في مصر.

الآن بعد مرور مائة عام أو نحو ذلك، تم تفجيرهم، وعادوا إلى مصر، ومن يتولى المسؤولية الآن؟ اليونانيون السلوقيون، الذين أصبحوا شعبًا ينتقل بعد ثلاثة عقود إلى منطقة القدس. يقول أنطيوخس عيد الغطاس، دعونا نحكم هؤلاء اليهود على أسلوب حياة أكثر هيلينستية. قالت عائلة المكابيين، بشكل أساسي، علقه على أنفك.

نحن لا نوافق على هذا. سوف نقاوم. لذلك، يهوذا المطرقة، والمكابي، بعد تدنيس الهيكل وما إلى ذلك، يقاوم.

لقد جاء من عائلة كهنوتية. وبالطبع ، لدينا حانوكا، الذي يحتفل به يسوع في أورشليم، يوحنا 10: 22، والذي يحيي ذكرى تدنيس الهيكل، حيث تم وضع زيوس هناك واضطر اليهود إلى تطهير الهيكل. ما الذي يحدث هنا؟ قراءة المكابيين.

ويخبرنا بأصل الحفرة. ويقول أنه إذا تم العثور على اليهود ومعهم نسخ من التوراة، فيمكن إعدامهم. وإذا ختنوا أطفالهم، يمكن أن تُقتل النساء.

لقد طور اليهود، خاصة خلال القرن الثاني، نظامًا مثيرًا للاهتمام للقراءات. لقد وجدوا أجزاء من الأنبياء مرتبطة موضوعيًا بموضوعات في التوراة، وهكذا بدأوا في قراءة الأنبياء.

وبطبيعة الحال، أساس اليهودية هو التوراة. يتأمل الأنبياء في موضوعات موجودة بالفعل في التوراة، وكذلك الكتابات. وهكذا فهذه القراءات من الأنبياء القراءات الحفرية كما هي معروفة أو الحفارة torot ، وهو الجمع، كان يُقرأ في المجامع، وعندما يجتمع اليهود معًا.

وإذا جاء اليونانيون السوريون وقالوا ماذا تقرأ؟ أوه، ليس لدينا أي توراة هنا. ومع ذلك، فإن ما كانوا يفعلونه هو القراءات المناسبة المناسبة للبارشا المعينة من التوراة والتي عادة ما تُقرأ في تلك الدورة من قراءات التوراة. لذا، ربما هذا هو ما لديك في لوقا الإصحاح 4، قراءة هافتراه.

وبالتالي سيكون هذا شيئًا من شأنه أن يلتقط بعض المواضيع من قراءة التوراة المناسبة لذلك اليوم. حسنًا، هذا ما يفعله يسوع في كنيس مسقط رأسه في الناصرة. ومع مرور الوقت، لم يتعرض اليهود للخطر مرة أخرى بسبب القراءة من التوراة، إلا أن هذا الإجراء ظل عالقًا في نهاية المطاف.

وهكذا، في المجامع اليوم، هذا هو بالضبط ما يستمر. بالإضافة إلى ذلك، توجد في كل سبت قراءة حفتار تصاحب قراءة التوراة العادية. ومن المثير للدهشة أن اليهود في وقت ما، في وقت مبكر، كان لديهم إشعياء 53 كجزء من قراءات الحفرة.

ولكن لأن اليهود تحملوا الكثير على يد التوراة، وكانت التوراة للمسيحيين، فيما يتعلق بالحديث عن إشعياء 53، حيث أن الكنيسة غالبًا ما أجبرت اليهود على التفكير في إشعياء 53 بمصطلحات تفسيرية مسيحية للغاية، انتهى الأمر باليهود إلى التراجع. وتوقفت عن استخدام إشعياء 53 كجزء من الحفرة. لذلك لن تجده اليوم. الكلمات الأخيرة على haftahrah.

من بين جميع قراءات الحفرة في حياة الكنيس، معظمها يأتي من نبوءة إشعياء. وإذا ذهبت معي إلى الكنيس في أي وقت مضى والتقطت كتاب الحفرة، الكتاب المستخدم لقراءات التوراة، والذي يُدرج أيضًا القراءات المناسبة من الأنبياء، الحفرة، ستجد أن هناك 20 حفره من إشعياء، 9 من إرميا، و10 من حزقيال، و16 من الملوك. الملوك في الحفرة، هذا صحيح، لقد تعلمت في اليوم الأول من الفصل أن الملوك، وأخبار الأيام الأول والثاني، والملوك الأول والثاني، هم جزء من النفيئيم.

وهكذا، فهذه قراءات منسقة. وهو يحتوي بالطبع على بعض المواد النبوية. ومواد إيليا وإليشع من سفري الملوك الأول والثاني هي جزء من ذلك.

لذا، دعونا لا نعتقد أن الأمر لا علاقة له بالأنبياء. حسنًا، أنتقل الآن إلى مسألة مؤلف سفر إشعياء. وهناك عدة أشياء أود أن أقولها عن ذلك على سبيل المقدمة.

أولاً، لن أكون قادرًا على الخوض في هذا الأمر بعمق كبير، لكنني أريد أن أحاول أن أعطيك فكرة عن ماهية الحجج المؤيدة لما يسمى أحيانًا وحدة الكتاب. لماذا توجد مدرسة واحدة تقول بأن إشعياء النبي كما نعرفه هو النبي الوحيد فيه، وهو ابن آموص، وهو في الأساس مؤلف السفر بأكمله. والآخر يحمل إما تأليفًا مزدوجًا للكتاب أو كما سمعت محاضرًا ذات مرة في هذا الحرم الجامعي يتحدث عن نبوءة إشعياء؛ واستشهد بشيلدون بلانك، الذي كتب عن إشعياء ويقول إنه ربما كان هناك ما يصل إلى 18 إشعياء مختلفًا.

لكن الرأي الأكثر شيوعًا هو اثنان من أشعياء. أ إشعياء الثاني هو الذي يتمسك بتعدد مؤلفي السفر. أما إشعياء التثنية ، والذي يُشار إليه أحيانًا بإشعياء الثاني، فهو الذي كان مؤلف القسم الرئيسي الثاني من السفر، 40-66.

وتاريخ ما يسمى تثنية ، أو إشعياء الثاني، كان حوالي 540 ق.م. إذن، هذا هو تثنية -إشعياء. الآن سيستخدم كتابك المدرسي من تأليف نيوسوم تلك الكلمة تثنية - إشعياء، والعديد من الكتب المدرسية التي تتناول إشعياء ستشير إلى تثنية - إشعياء، وبعضها يشير إلى تريتو إشعياء، وهو إشعياء ثالث. رؤية يد أخرى في الكتاب، تطور آخر في تنقيح الكتاب، تريتو، المفترض أنه 55-66، ذلك الجزء الأخير من حوالي 11 فصلاً من 55-66، 11 أو 12 فصلاً.

الفكر هنا هو أن إشعياء الثاني عاش بين المسبيين في بابل، والتفكير هنا هو بالنسبة لمدرسة إشعياء الثانية، أن العيش بين المسبيين يعكس ظروف السبي في السبي. كثيرًا ما أشاد العلماء بإشعياء الثاني باعتباره واحدًا من ألمع كتاب الكتاب المقدس، وواحدًا من أبرز أجزاء المادة النبوية، ولكن مع ذلك يبدو غريبًا جدًا جدًا إذا كان هذا الشخص الذي ساهم بهذه الإصحاحات السبعة والعشرين من 40 إلى 66، هذا عبقري أدبي، لقد اختفى اسمه حتى قبل أن تصل إلى العهد الجديد عندما تتم ترجمة الترجمة السبعينية. وصحيح أن لدينا بعض الأعمال بأسماء مستعارة، أو على الأقل مجهولة المصدر، في الكتاب المقدس العبري.

لا أعرف من كتب كوهيلت، لكني أظن أن كوهيلت هو من ترجم النظرات السبعينية والجامعة إلى الحياة من خلال عيون سليمان، ربما في تجسيد درامي، ولكن ربما لم يكتبه سليمان على وجه التحديد. لدينا رسالة العبرانيين في العهد الجديد، ومن الواضح أنها عمل مجهول، وهناك العديد من الاقتراحات التي تم تقديمها حول هوية كاتب الرسالة إلى العبرانيين. حتى أن بعض نسخ العهد الجديد ستخبرك برسالة بولس إلى العبرانيين.

كان لدى والد زوجي نسخة قديمة للملك جيمس، علاوة على ذلك، رسالة بولس إلى العبرانيين. اليوم، لا ترى ذلك عادة. الآن، الحجج المؤيدة لسفر إشعياء الثاني، والتشكيك الكامل في هوية تأليف أشعياء، لم تبدأ حقًا إلا في الجزء الأخير من القرن الثامن عشر، وكان هناك عدد من العلماء، وخاصة العلماء الألمان، من وقت الثورة الفرنسية في عام 1789 وحتى أوائل القرن التاسع عشر، وفي وقت لاحق من القرن التاسع عشر، وحتى أوائل القرن العشرين.

بدأ الناس في التشكيك في أجزاء مختلفة من الكتاب، وتحديها، ما إذا كان من الممكن أن تكون من يد النبي إشعياء في القرن الثامن. والحجج الرئيسية وراء مدرسة التثنية - إشعياء، سأعطيكم الحجج الثلاث الرئيسية. الأول هو مسألة الإعداد التاريخي للكتاب.

بينما قد يبدأ البعض بالملاحظة، لم يتم استخدام اسم إشعياء في الآيات 40-66، ولن تقرأ أي شيء عن إشعياء. من الواضح أنك تتحدث في الإصحاح السابع عن ولادة أولاده وزوجته النبية، وما إلى ذلك. وأنت تقابل إشعياء في تلك الفترة الفاصلة التاريخية.

حيث يقوم ببعض النصائح الرعوية مع حزقيا. ولكن بعد ذلك، بمجرد وصولك إلى سن الأربعين، يصبح اسمه مفقودًا بالفعل. لكن الحجج الثلاث الرئيسية هي، في المقام الأول، البيئة التاريخية.

وتقول الحجة إن هذه الإصحاحات، 40-66، لا تناسب زمن النبي أشعياء في القرن الثامن. إنها تعكس حقًا فترة مختلفة. إنها تعكس فترة السبي البابلي.

شلالات المملكة الجنوبية، 586. كان إرميا ودانيال هما اللذان قالا أنه سيكون هناك سبي لمدة 70 عامًا. وهكذا، فإن السبعين عامًا على وشك الانتهاء، ومعظم العلماء الذين يتمسكون بالمدرسة الثانية سيقولون إن كورش كان بالفعل على الرادار.

ستكون بلاد فارس هي التي ستأتي وتطيح ببابل وتتولى قيادة الشرق الأدنى القديم في عام 539. لذا، هناك إطار تاريخي مختلف. ويبدو أن وصف بعض المقاطع يشير إلى أن مدن يهوذا أصبحت مقفرة ومدمرة.

وربما يكون المعبد في حالة خراب. والشعب في المنفى كأسرى. وكيف يبدأ الفصل 40؟ ناشامو ، ناشامو أمي ، عزوا، عزوا شعبي.

لقد دفعت القدس ثمنًا مضاعفًا لكل خطاياها. لقد جاء السبي، كما تنبأ إرميا، بسبب الخطيئة الأساسية لعبادة الأوثان. ومن وجهة نظر إرميا، كان هناك الكثير والكثير من الأصنام التي تطوف في يهوذا.

وهكذا، من الناحية الروحية، تم تطهير المملكة الجنوبية من عبادة الأوثان باعتبارها مشكلة رئيسية. ولم يحدث مرة أخرى في تاريخ الشعب اليهودي أن أصبحت مشكلة كبيرة. لا يمكنك الذهاب إلى صفحات العهد الجديد والقول بأن عبادة الأوثان مشكلة كبيرة.

أوه نعم، يقول يوحنا الأول أن احفظوا أنفسكم من الأصنام. وهناك عدد قليل من الإشارات الثانوية الأخرى في العهد الجديد. لكنه ليس موضوعًا رئيسيًا أو مفضلاً في تعاليم يسوع، أليس كذلك؟ هذا سؤال بلاغي.

كلا، لقد تعلمت إسرائيل الدرس. لقد فقدوا أرضهم بسبب عبادة الأصنام.

لذا، من المفترض أن هناك بيئة مختلفة هنا، بيئة تاريخية مختلفة. النقطة الثانية التي أثارتها مدرسة إشعياء الثانية هي أن هناك أسلوبًا أدبيًا مختلفًا. وهي مكتوبة، أي من 40 إلى 66، بأسلوب عبري مختلف تمامًا عن الأول.

هذا النمط من اللغة العبرية أكثر عاطفية بكثير. يجسد الكاتب المدن والطبيعة. يبدو أنه يحاول سرد القصص لإضفاء لمسات درامية عليها.

شخصيات الكلام. بعض الأشياء القوية جدًا في الكتاب المقدس. يبس العشب ذبل الزهر وأما كلمة الرب فتثبت إلى الأبد.

أما المنتظرون في الرب فيتجددون قوتهم. يرفعون أجنحة كالنسور، يركضون ولا يتعبون، يمشون ولا يعيون. بعض هذه المقاطع الكلاسيكية التي نعرفها أنا وأنت تأتي من إشعياء الثاني، حيث يستخدم الشعر والتشبيه والاستعارة بشكل غني.

وهكذا، فإن الأسلوب الأدبي يعكس شعرًا ذا جمال عظيم وقوة في لغة مختلفة من 1 إلى 39 والتي تميل إلى أن تكون تاريخية أكثر بكثير أو أن أسلوب الشعر هو أسلوب يركز أكثر على التوبيخ. في حين أن 40 إلى 66 مختلفة. النقطة الرئيسية الثالثة التي أثارتها مدرسة التثنية – إشعياء هي واحدة من ثلاث نقاط رئيسية من الناحية اللاهوتية.

أولاً، يحذر إشعياء. إنه تحذير من التحالفات السياسية. إنه تحذير بشأن الدينونة التي ستأتي، ليس فقط على إسرائيل، بل على الدول المحيطة بها أيضًا.

فالدينونة قريبة وهناك دعوة للتوبة. ولكن في 40 إلى 66، كما يقول إشعياء، قد حدثت دينونة الخطية بالفعل. تكلَّموا بحنانٍ مع أورشليم، كما يقول الفصل 40.

أخبروها أن خدمتها الشاقة قد تمت. أي أن المنفى قد انتهى. وقد تم دفع ثمن خطيئتها.

في الواقع، لقد دفعت ثمناً مضاعفاً لجميع خطاياها. لذا، فإن الصورة أقرب بكثير إلى الأمل. هناك حنان للغة.

الرب قادم ليطلق إسرائيل، ليفدي إسرائيل، يحرر إسرائيل. إنه علوي. يتحدث عن الأمل.

من أين يحصل إن تي رايت على الكثير من المواد عندما يتحدث عن المستقبل في خطة الله؟ تلك السماوات الجديدة، والأرض الجديدة، 65، 66. هذا هو إشعياء حيث يعود إن تي رايت إلى العهد القديم للحصول على هذه الرؤية للأرض المتجددة. ليس فقط إن تي رايت، لكن آخرين ينظرون إلى إشعياء الذي يتحدث عن التجديد، والاستعادة، والزواج مرة أخرى.

حفصيبة، هذا التعبير المثير للاهتمام للغاية في الفصول القليلة الأخيرة من الكتاب، وهو قول الرب، إن سروري بها. ستكون أرض بيولا، وليست أرض بيولا له، ولكن بيولا تعني متزوج. هناك استعادة، واجتماع، وأورشليم المطهرة، وأورشليم الأمينة، وشعب مفديّ.

وهكذا فإن المنظور اللاهوتي يتحدث عن هذا الشعب الخادم المتألم، الذي يتطهر من خلال عملية الألم. وفي حين أن الإصحاحات الـ 39 الأولى تتحدث أكثر بكثير عن ملك مسياني، فإن هذا هو المكان الذي نذهب إليه للحصول على وعود داود بشأن مجيء المسيح، الإصحاح 9، والإصحاح 11، وما إلى ذلك. تتحدث الفصول الأخيرة، من 40 إلى 66، عن خادم متألم يحل محل الملك المسيحاني.

وعادت إسرائيل من السبي، عائدة من العبودية لتستعيد الوطن. لذا، فالموضوع هو العفو، والخلاص، والاستعادة، والنعمة، والراحة، والأمل. هذا هو المزاج، لهجة اللاهوت في إشعياء الثاني.

وهكذا، عندما تنظر إلى الحجة الخاصة بإشعياء الثاني، فإن أحد المقاطع الأكثر اقتباسًا والمستخدمة في الحجة الخاصة بإشعياء الثاني هو ذكر اسم كورش، كورش، وهو اسم ملك فارس. والآن، لم يصل كورش إلى السلطة في بلاد فارس إلا في عام 539. ولمدة 210 أعوام، كان سيظل في مقعد السائق حتى جاء الإسكندر الأكبر باعتباره صاحب السيادة الأعلى التالي في الشرق الأدنى القديم.

لكن عندما تقرأ هذه الآيات المتتالية في نهاية الإصحاح 44، والتي تذكر كورش بالاسم، فإليك فجوة تبلغ أكثر من 200 عام. وإشعياء بن آموص، في القرن الثامن. كورش هنا في منتصف القرن السادس.

وهكذا، في 44.28، يقول، كورش، هو راعي. سوف يحقق جميع مقاصدي. القول بأن أورشليم ستُبنى، والهيكل سيُوضع أساسه. ماذا كان مرسوم كورش؟ من السهل أن نتذكر، مثل رقم الهاتف.

عزرا 1: 2، 3. عزرا الفصل 1، الآيات 2 و 3، حيث يقول مرسوم أو مرسوم كورش، يمكنك العودة إلى المنزل. وكان حاكماً حميداً. وبطبيعة الحال، أعادت الأنقاض المجموعة الأولى إلى المنزل، حوالي 50.000 منهم.

وهذا المرسوم، الذي صدر بعد أشهر قليلة من وصول كورش إلى السلطة. وهكذا، تبدأ العودة الأولى في عام 536. وقد تم ذكر كورش مرة أخرى، واستخدمت كلمة مشياخ له في 45.1. انظر، في الأنبياء لدينا بعض الأشياء المثيرة للاهتمام.

نبوخذنصر، ملك بابل الوثني، يوصف بأنه عبدي . نبوخذنصر، قال الله عنه هذا. الآن يقول، مسيحى، مسيحى، هو كورش.

ضع في اعتبارك أن Mashiach لديه مجموعة واسعة من المعاني. الشخص المعين من الله، وكيله، ويمكن حتى أن يكون شخصًا علمانيًا. لدى الكثير من المسيحيين رؤية ضيقة للغاية حول ما يمكن أن يفعله الله.

يعمل الله خارج الفئات التقليدية للفكر المسيحي. لقد حصل على العالم كله في يديه. انه يسيطر على كل شيء.

هذه هي رسالة الكتاب المقدس العبري. ويوصف الحاكم العلماني بأنه وكيل الله في حياة الشعب اليهودي لأنه سيكون الوسيلة التي سيتمكن اليهود من خلالها من العودة إلى الوطن وبناء معبد ما بعد السبي. فقط ظل صغير من إسراف هيكل سليمان، ولكن الهيكل ما بعد السبي الذي سيتم الانتهاء منه أخيرًا حوالي عام 516، والذي تم ذكره في حجي حيث كان الناس يبنون منازلهم، وحجي وكذلك زكريا وغيرهم من المعاصرين حصلوا على لقد شارك الشعب اليهودي ودفعهم إلى العمل لإكمال هذا الهيكل على الرغم من المعارضة السامرية، وعلى الرغم من توقف العمل، فقد حدث ذلك.

إذن، هنا سايروس. لقد تم تمييزه بين أولئك الذين يجادلون لصالح إشعياء ثانٍ، ويجب على المرء أن يشرح من أين يأتي هذا الاسم. هل يمكن أن يكون كورش موجودًا ببساطة عندما كان إشعياء الثاني، هذا النبي المجهول، يكتب بين الأسرى، وبالتالي، فهو يلمح إلى اسمه؟ هل يمكن أن يُدرج كورش، إذا لم يقبل المرء هذا الرأي، في وقت لاحق بينما كان يتم تنقيح هذه الكتب المقدسة ويصبح اسمه ما يسميه العلماء "لمعان"، أي لمعان للعبرية إضافة لاحقة للمادة و بطريقة ما لتحديثه أو شرحه عن طريق هذا الإدراج؟ لدينا تحديثات على المواد.

أين يذهب إبراهيم لملاحقة لوط عندما يلتقي الملوك الأربعة ضد الخمسة؟ لقد سُرق لوط، واستعاده طوال الطريق، ودان، حسنًا، دان لم يولد بعد، أليس كذلك؟ وكان دان ابن يعقوب. لذلك، كان إبراهيم هو يعقوب، ومع ذلك فإن هذا يوصف بأنه المكان الذي أنقذ فيه إبراهيم لوط، والحدود الشمالية للأرض في محمية دان الطبيعية، وهي واحدة من الأماكن الجميلة المفضلة لدي في الأرض. أنا أحب الأشجار، كلما وجدت أشجارًا في إسرائيل، فهي دائمًا مكافأة.

قد يقول معظم الناس إنها أرض الصخور واللفائف التي تحتوي على الكثير من الصخور والقليل من اللفائف. ومن ثم فقد أنقذه، وستكون هذه إضافة لاحقة بشكل واضح في النص. لذا، لتلخيص الأمر، إليك ثلاث حجج رئيسية تفسر سبب حصول هذا الكتاب على تطورين رئيسيين.

الإصحاحات الـ 39 الأولى ربما كانت من يد إشعياء النبي كما نعرفه، نبي القرن الثامن، القرن السابع. وربما قام هذا النبي الآخر المجهول بتأليف هذا الآخر من السبي البابلي. لقد أصبح هذا منظورًا مقبولًا إلى حد ما حول مقدمة الكتاب المقدس وتشير العديد من الكتب إلى هذا.

ومع ذلك، ضع في اعتبارك أن هذا اعتقاد متأخر نوعًا ما. حتى قبل 200 عام لم يكن أحد يعلم بهذا الأمر، ولم يقترحه أحد، وهناك العديد من اليهود الأرثوذكس اليوم والعديد من المسيحيين المحافظين الذين سيشككون بالتأكيد في جوانب منه. في فصلنا القادم سأتحدث عن بعض الحجج لأولئك الذين يتمسكون بوحدة السفر ردًا على حجج التثنية وإشعياء.

نراكم الليلة الساعة 4.45.   
  
هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 24، إشعياء الجزء 2.